

16 - أمراض القلب والأوعية الدموية

قد يؤدي اختلال مستويات سكر الدم مع مرور السنوات إلى مضاعفات القلب والدماغ والأطراف السفلى والتي يمكن الوقاية منها عن طريق التحكم باستقلاب السكر.

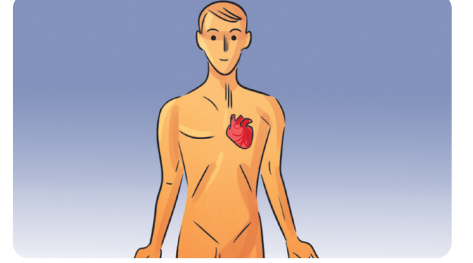
القلب



التدخين وضغط الدم وارتفاع الكوليسترول وفرط السمنة تعتبر عوامل خطر أخرى يتوجب السيطرة عليها.



قد يتم الإصابة أيضاً بقصور القلب، الذي يعتبر أكثر شيوعاً عند النساء بسبب معاناة عضلة القلب التي قد تواجه صعوبة في التقلص بشكل منتظم.



القلب هو العضو الأكثر تضرراً بسبب اختلال انتظام مستويات سكر الدم المستمر لفترة طويلة من الزمن. ففي الواقع، قد يؤدي إلى انسداد الشرايين التاجية وتسبب ذبحة الصدرية وذبحة قلبية.

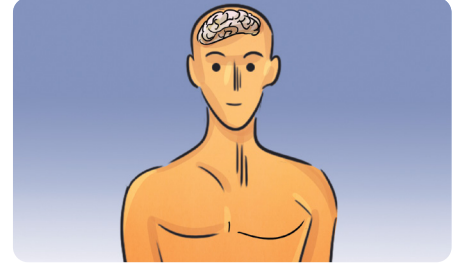
الدماغ



ارتفاع ضغط الدم (< 85/135 مم زئبق) يعتبر عامل خطر إضافي يلحق الدماغ بأضرار، بحيث تبرز ضرورة السيطرة عليه.



قد يؤدي نقص سكر الدم، وبشكل خاصة عند كبار السن، إلى نقص التروية الدماغية أو الجلطة الدماغية، ولهذا السبب يتوجب التعرف عليه وتصحيحه على الفور قبل أن يصبح الضرر دائماً.



قد يصاب الدماغ أيضاً بأضرار بسبب فرط سكر الدم ونقص سكر الدم. ومن المحتمل أن يؤدي إلى نقص التروية الدموية وانسداد الشرايين وبالتالي إلى جلطة دماغية.

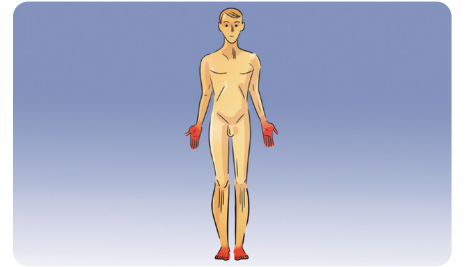
الأوعية الدموية المحيطية



تعتبر الغرغرينا سبب لبتز أصابع القدم المصابة، والذي يعتبر إجراء ضروري لمنع انتشار الضرر الناجم عن نقص التروية الدموية وبالتالي لزوم بتر الطرف المصاب.



تظهر أعراض نقص التروية الدموية للأطراف السفلية على شكل ألم شديد، برودة الأطراف وشحوب لونها، وذلك حتى الإصابة بالغرغرينا، الناجمة عن الانسداد الكامل للأوعية الدموية الصغيرة التي لن يعود باستطاعتها نقل الدم إلى الأنسجة.



تعتبر الأضرار الناجمة على شرايين الأطراف السفلية أمر شائع لدى مرضى السكري، وبشكل خاص عند المدخنين. قد يحدث انسداد في الأوعية الدموية الصغيرة لشرايين الأطراف (اليدان والقدمين).